Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قَوْمٌ إذا سَئِمُوا الصَّوَافِنَ[1] صَيَّرُوا ... لِلْمَجْدِ أَخْطَارَ ٱلْأُمُورِ مَرَاكِبَا

عَشِقُوا ٱلْحُروبَ تَيَمُّنًا بِلِقَا ٱلْعِدَى ... فَكَأَنَّهُمْ حَسِبُوا ٱلْعُداةَ حَبَائِبَا

يَا أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ ٱلْعَزِيزُ وَمَنْ لَهُ ... شَرَفٌ يَجُرُّ عَلَى ٱلنُّجُومِ ذَوائِبَا

أَصْلَحْتَ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِهِمَّةٍ ... تَذَرُ ٱلْأَجَانِبَ بِٱلْوَدَادِ أَقَارِبَا

وَحَرَسْتَ مُلْكَكَ مِنْ رَجِيمٍ مَارِدٍ ... بِعَزَائِمٍ إِنْ صُلْتَ كُنَّ قَوَاضِبَا

لا يَنْفَعُ التَّجْرِيبُ خَصْمَكَ بَعْدَ مَا ... أَفْنَيْتَ مَنْ أَفْنَى الزَّمَانَ تَجَارِبَا

وَجَعَلْتَ هَامَاتِ ٱلْكُمَاةِ مَنَابِرًا ... وَأَقَمْتَ حَدَّ السَّيْفِ فِيهَا خَاطِبَا

وَبَذَلْتَ لِلْمُدَّاحِ صَفْوَ خَلائِقٍ ... لَوْ أَنَّهَا لِلْبَحْرِ طَابَ مَشَارِبَا

لَمْ يَمْلَأُوا فِيكَ ٱلْبُيُوتَ غَرائِبًا ... إِلَّا وَقَدْ مَلَأُوا ٱلْبُيُوتَ رَغَائِبَا

لَوْ أَنَّ أَعْضَانَا جَمِيعًا أَلْسُنٌ ... تُثْنِي عَلَيْكَ لَمَا قَضَيْنَ ٱلْوَاجِبَا

وله من قصيدة يمدح بها السلطان الملك المنصور نجم الدين أبا الفتح غازي بن ارتق

إِنْ لم أَزُرْ رَبْعَكُمْ سَعْيًا عَلَى ٱلْحَدَقِ ... فَإِنَّ وُدِّيَ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْمَلَقِ

تَبًّتْ[2] يَدِي إِنْ ثَنَتْنِي عَنْ زِيَارَتِكُمْ ... بِيضُ ٱلصِّفَاحِ وَلَوْ سُدَّتْ بها طُرُقِي

يا جِيرَةَ ٱلْحَيِّ هَلَّا عَادَ وَصْلُكُمُ ... لِمُدْنِفٍ مِنْ خُمَارِ ٱلْوَجْدِ لَمْ يُفِقِ

لا تَنْكُرُوا فَرَقِي مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمُ ... إِنَّ ٱلْفِرَاقَ لَمُشْتَقٌّ مِنَ ٱلْفَرَقِ

هَبَّ النَّسِيمُ عِرَاقِيًّا فَشَوَّقَنِي ... وَطَالَمَا هَبَّ نَجْدِيًّا فَلَمْ يَشُقِ

فَمَا تَنَفَّسْتُ وَٱلْأَرْوَاحُ سَارِيَةٌ ... إِلَّا ٱشْتَكَتْ نَسَمَاتُ الرِّيحِ مِنْ حُرَقِي

---

(١) جمع صافن هو من الخيل القائم على ثلاث.

(٢) هلكت وضلت.